

## تفسير البغوي

قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلِيَّ لَنْ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا

قَلِيلًا

( قال ) يعني إبليس ( أرايتك ) أي : أخبرني والكاف لتأكيد المخاطبة ( هذا الذي

كرمت علي ) أي : فضلته علي ( لئن أخرتن ) أمهلتنني ( إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته )

أي : لأستأصلنهم بالإضلال يقال : احتنك الجراد الزرع إذا أكله كله وقيل هو من قول

العرب حنك الدابة يحنكها : إذا شد في حنكها الأسفل حبلا يقودها أي : لأقودنهم كيف

شئت وقيل لأستولين عليهم بالإغواء ( إلا قليلا ) يعني المعصومين الذين استثناهم الله عز

وجل في قوله : " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " ( الحجر - 42 ) .